مقدمة

عُرِفَ الحمام منذ قديم الزمن بأنه طائر يعرف معنى الحب والإخلاص ، فقد لفتت روح الألفة والمودة التى تسود بين أزواج الحمام نظر الإنسان ، حتى أصبحت مراقبة الحمام فى حياته ، ورؤية مدى التعاون بين الذكر والأنثى فى بناء العش والرقاد على البيض وحضانة الصغار وتغذيتها والإخلاص والوفاء بين كل من الزوجين يعتبر نوعاً من المتعة .

واقتناء هذه الطيور والعمل على تربيتها ، والتى لا يتحمل فيها المربى أى مجهود ، يعتبر فى حد ذاته هدفاً للتأمل والراحة النفسية التى يركن إليها لتشغله عن مشكلاته ...

وبعد استئناس هذه الطيور وتربيتها فى المنزل تنشأ صداقة وتآلف معها حتى أنها أصبحت رمزا للسلام ...

وأشهر الأمثلة على ذلك ما نراه فى ميدان الطرف الأغر بلندن ؛ حيث يتوافر لأسراب الحمام كميات وفيرة من الغذاء الذى يتسابق السياح فى إلقائه على أرض الميدان ؛ ليرفرف الحمام فى سلام حولهم ، وعلى أيديهم يطعمونه ، ويستمتعون بمشاهدته ..

وقد شجعنى ذلك على وضع هذا الكتاب ؛ حتى يمكن للقارئ الإلمام بحياة الحمام ، سواء كان للتربية وإنتاج الزغاليل أو تربيته للغواية ، والهواية ، وكيفية تدريبه ، والاستمتاع بأشكاله وألوانه وطيرانه وطاعته للمربى .

وقد تضمن هذا الكتاب شرحا تفصيليا عن مساكن الحمام لإيوائه فى المنزل أو الحقول أو على الأسطح أو فى المزارع كتربية اقتصادية .

وتم سرد أسلوب التكاثر فى الحمام وتربيته التى تعتبر من أبسط وأسهل من تربية أى نوع من أنواع الدواجن الأخرى .

كما تم سرد جزء لبيان أنواع الحمام التى يتم تربيتها فى مصر سواء المحلية أو الأجنبية المناسبة للأجواء المصرية والتى تعطى إنتاجاً عالياً .

وفى مجال التغذية تم الاستعانة بالعديد من الخبرات فى هذا المجال سواء الشخصى أو الجهات البحثية لإضافة الجديد فى هذا المجال حتى يمكن الحصول على أقصى إنتاج من الزغاليل والتى تلقى فى مصر الاهتمام لغرض استهلاك لحومها الغنية بالمواد الغذائية والتى يقبل عليها المستهلك إقبالا كبيرا .

وارجو من الله أن يضيف هذا الكتاب الجديد إلى المكتبة الزراعية لكل من يرغب فى استثمار تربية الحمام اقتصاديا ولكل من يبحث عن هواية لشغل أوقات الفراغ بهواية ذات عائد مادى بالإضافة إلى العادات الحسنة التى تضيفها للهاوى ..

والله ولي التوفيق

المؤلف